مجلّة الواحات للبحوث والدراسات
ر ت م د: 7163 -1112 ر ت م د إ :2588-1892
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/2

استراتيجيات التواصل مع الصم وضعاف السمع

Strategies For Communicating With The Deaf And The Hard Of Hearing

يحي بن أفلح بن سالم الحضرمي
مشرف تربوي بدائرة برنامج التربية الخاصة
وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان
Yahya-alhdhrami@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2019-05-01 تاريخ القبول: 2019-10-12

ملخص-

يقدم المقال قضية إنسانية تشغل الكثير من الباحثين ؛وهي التواصل مع الصم وضعاف البصر ، وتتباين الفلسفات التي تبنى عليها استراتيجيات للتواصل ، كما يعتمد استخدامها على درجة الفقدان السمعي ، ومن ثم الحاسة التي يتم استخدامها بدرجة أكبر في تعلم المهارة التواصلية , وحسب ما اشارت له البحوث العلمية والدراسات للاستراتيجيات التواصل الاتية :

1 - التواصل اللفظي (Oral communication)
2 - التواصل اليدوي (Manual communication)
3 - التواصل الكلي (Total communication)
4 - التواصل ثنائي اللغة (Bilingual communication)

كلمات دالة -

استراتيجيات , التواصل , الصم , ضعاف السمع

المؤلف المرسل: يحي بن أفلح بن سالم الحضرمي Yahya-alhdhrami@hotmail.com

Abstract-

The Article Presents A Humanitarian Issue For Many Researchers: Communication With The Deaf And The Visually Impaired, And The Philosophies On Which Communication Strategies Are Based.

Their Use Depends On The Degree Of Auditory Loss, And Therefore The Sense That Is Most Commonly Used In Learning Communicative Skill. Scientific And Studies Of The Following Communication Strategies:

Key Words -

Strategies , Communication , The Deaf , The Hard Of Hearing,

شرح المصطلحات الأساسية :

1 - **استراتيجيات** : مصطلح عسكري بالأساس وتعني الخطة الحربية ، وتوسع في استخدام المصطلح في كل التخصصات الانسانية والعلمية . لوصف الاسلوب أو الطريقة أو الاسلوب أو الموضوع .

2 - **التواصل** : أنه الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

3 - **الصم** : يعرف الصم من الناحية الطبية على أنهم الأفراد الذين يعجز سمعهم عند حد معين

بدءا من 70(ديسبل) فأكثر عن فهم الكلام ، وتعلم اللغة عن طريق الأذن حتى مع استخدام معينات سمعية في أقصى حدودها ، وذلك نتيجة ظروف ولادية (وراثية) أو مكتسبة بيئية .

3 - **ضعاف الصم** : يعرف ضعاف السمع طبيا على أنهم الافراد الذين لديهم قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين(30 -60 ديسبل) بحيث يمكنهم اكتساب اللغة باستخدام أو بدون استخدام المعينات السمعية .(ديسبل : وحدة قياس السمع)

مقدمة-

مما لاشك فيه أن الإنسان يعد بطبعه كائنا اجتماعيا ينشأ في جماعة معينة، سواء كانت تلك الجماعة هي جماعة كبيرة ، أو حتى جماعة فرعية صغيرة وينتمي إليها ، ويتفاعل مع أعضائها بكل أشكال التفاعل الاجتماعي الممكنة، ويتواصل معهم فيتم على إثر ذلك الأخذ والعطاء بينه وبينهم ، مما يمكنه من العيش بينهم ، وتلعب حاسة السمع دورا هاما، وبارزا في هذا الصدد ، حيث تسمح للفرد بسماع الأصوات والكلمات ،التي ينطق بها الآخرون من حوله فيشرع في محاكاتها وتقليدها مما يساعده بالتالي ،على تعلم تلك اللغة السائدة في جماعته فضلا عن تلك اللهجة التي تميز هذه الجماعة أو تلك ، فيتمكن على إثر ذلك من التواصل والتفاعل معهم، إذ ينقل أفكاره إليهم ويستمع إلى أفكارهم وآرائهم، وهو الأمر الذي يسهم بدور فاعل في تطور سلوكه الاجتماعي، وذلك بالشكل الذي يسمح له بالتوافق معهم كما يساعده من جانب آخر في فهم البيئة المحيطة بما فيها ومن فيها[1]

فقدان حاسة السمع لدى الإنسان أو ضعفها يؤدي إلى فقدان القدرة على النطق والكلام الذي يعتبر وسيلة أساسية للتواصل والاتصال بين الأفراد، كما أنه وسيلة للتفكير ويعد بمثابة سلوك لتشكيل الاصوات وترتيبها لفظيا، إن الصم وضعاف السمع يواجهون مشكلات عميقة ومعقدة ويرى الباحثون، إن إشكالية الصم تعتبر سوء حظ للفرد المصاب بها ؛ لأن هذا الإنسان يفقد الاساس للتواصل والاتصال وهو الصوت الذي يجلب اللغة التي تجعله يتواصل مع محيطه وأقرانه فيه.

ويمثل التواصل خطا متصلا يربطنا بالأشخاص وبيئتنا ،وتعرضنا لأشكال التواصل المختلفة وتفاعلنا معها ، مثل اللغة المنطوقة والكتابة وغيرها مما يدعم نمونا الشخصي ، وتكمن أساسيات التواصل في اللغة بالنسبة لمعظم أعضاء جماعة السامعين، يحدث النمو اللغوي الطبيعي طبيعيا وذلك لأن الأطفال ؛

[1] دانيل و جامس ، **سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم مقدمة في التربية الخاصة** ، ترجمة : عادل عبدالله ، دار الفكر، عمان ، طبعة 1،(2008 م)، ص: 532 بتصرف

من خلال محاكة وتقليد لغتهم الأم، يكتسبون اللغة وبدون تعليم مباشر لكن ذلك لا يحدث مع اللذين تعرضوا للصمم قبل تعلم اللغة ، فنسبة (90 ٪) من الاطفال الصم الذين يولدون لآباء وأمهات سامعين يجدون أنفسهم في عالم مليء بالعوائق ،أمام اللغة المنطوقة المستخدمة في البيت ، ويحاول آباء وأمهات هؤلاء الأطفال الصم أو ضعاف السمع أقصى جهدهم لتحديد أفضل طرق التواصل مع أطفالهم الصم[1] .

من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة في التواصل مع الصم وضعاف السمع على المستوى المحلي والعالمي مما اشارت إليه الادبيات والدراسات والبحوث العلمية [2] :

أولا : التواصل اللفظي (Oral communication):

---

[1] نانسي أتشيتز، **تعليم الصم في القرن الحادي والعشرين** ، ترجمة : طارق الريس ، دار جامعة الملك سعود للنشر، ط1(2015)

[2] **أنظر الدراسات والبحوث العلمية التي اشارت للطرق التواصل لذوي الاعاقة السمعية الآتية :**

أ) القريطي عبد المطلب أمين ، **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط5(2011) ص:351

ب) نانسي أتشيتز ، **تعليم الصم في القرن الحادي والعشرين** ، ترجمة :طارق الريس ، دار جامعة الملك سعود للنشر، ط1(2015)

جـ) ميرفت محمود ،**التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع** ، دار الفكر ،عمان ، طبعة1 (2013) ، ص:75

د) الزهيري ابراهيم عباس ، **فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم** ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط1(2003) ص:161

ه) عبد الحي محمد فتحي ،**الاعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل** ، دار الكتاب ، العين ، ط1 (2001) ص:271

و) سيد سليمان عبد الرحمن ،**الاعاقة السمعية دليل الاباء والأمهات** ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، ط1(2003) ص:142

ز) التركي يوسف سلطان ، **تربية وتعليم الصم وضعاف السمع** ، مكتبة الملك فهد ، الرياض ، ط1(2005) ص: 15 - 19 .

حـ) Easterbrooks ,S .R. & Estes ,E (2007):"Helping deaf and Hard of Hearing students to use spoken language "California Corwin Press. PP(79-87)

هذه الاستراتيجية أو الطريقة اللفظية (الشفهي) الأقدم في تعليم الصم ، وهي تعتمد على قراءة الشفاه و استخدام ما تبقى من سمعهم (من خلال التكبير للصوت بالمعينات أو التدريب السمعي) تستند هذه الطريقة إلى مسلمة رئيسية ،وهي إكساب الأطفال الصم وضعاف السمع القدرة على تعلم اللغة المنطوقة ، بشكل معبر وهادف، والعمل على تطوير هذه القدرة من خلال البيئة المحيطة بالطفل أما في البيت أو المدرسة ، وذلك بهدف تمكين هؤلاء الأطفال من العيش كأفراد مستقلين وكمواطنين مساهمين ومشاركين في مجتمعهم، ويمكن القول إن قراءة الكلام مكمل مهم لبقايا السمع ولكنها ليست بديلة عن السمع؛ فكلما زادت درجة الفقدان السمعي كلما زادت حاجة الأفراد ذوي الاعاقة السمعية إلى الاعتماد على حاسة البصر.

وبشكل عام يمكن تمييز ثلاث طرق، تستخدم الآن في التدريب على قراءة الشفاه وهي :

1 – طريقة يتم التركيز فيها على أجزاء الكلمة، حيث يتعلم الطفل نطق الحروف الساكنة والحروف المتحركة ، ثم يتعلم نطق مجموعة من الحروف المتحركة ، ثم نطق هذه الحروف مع بعض الحروف الساكنة وهكذا ... وتعرف هذه الطريقة بطريقة الصوتيات[1] .

2 – طريقة تهتم بالوحدة الكلية ،التي ربما تكون قصة قصيرة حتى وأن لم يفهم منها الطفل ذو الاعاقة السمعية سوى جزء صغير وهي عكس الطريقة السابقة.

3 – طريقة تقوم على إبراز الأصوات المرئية أولا"، ثم الاصوات المدغمة بعد ذلك .

وتعتبر قراءة الشفاه من الطرق الهامة ،التي تساعد الأطفال ضعاف السمع على زيادة اتصالاتهم بالأطفال العاديين ، وبالتالي مشاركة حياتهم الاجتماعية وكثير من الدول تعتمد على التواصل اللفظي (Oral

[1] القريطي عبد المطلب أمين، **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط5(2011) ص:354 – 353 (مرجع سابق)

communication) عن طريقة قراءة الشفاه، لتعليم الصم مثل مدرسة لفنجستون (Lfengston) للصم الامريكية وذلك لما تتميز به طريقة التواصل اللفظي، من إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، لتوسيع قاعدة اتصالهم بأفراد المجتمع، حيث أثبتت نتائج دراسة مجموعة من خريجي البرامج السمعية الشفوية، في الولايات المتحدة الامريكية ،وكندا ،أن غالبية الافراد ذوي الاعاقة السمعية ؛ الذين تعلموا باستخدام طريقة التواصل اللفظي، استجابوا للتعليم النظامي ،وأقبلوا على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ،وحققوا مستوى متساوي في بعض الاحيان مع نظرائهم السامعين، في تعلم المهارات السمعية الشفوية[1].

كما أكد جولد برج (Goldberg) على أهمية استخدام أساليب التواصل اللفظي في تعليم الأطفال ذوي الاعاقة السمعية ،حيث يستطيع الآباء والأمهات، تشكيل استراتيجيات الاتصال المناسبة مع أطفالهم في كافة نواحي الحياة ،اليومية وذلك لأن غالبية الآباء والامهات للأطفال ذوي الاعاقة السمعية ،هم من ذوي السمع الطبيعي[2].

وهناك بعض الصعوبات التي تواجه التواصل بهذه الطريقة:

أ - صعوبات متعلقة بالمتكلم : وتشمل سرعة أو بطء حركات الشفاه والفك ، وعدم استخدام

المتكلم لتعبيرات الوجه ، ولغة الجسد المصاحبة لعملية الكلام .

ب - صعوبات متعلقة بالبيئة المحيطة : وتشمل عدم ملائمة الإضاءة ، ووجود بعض الضوضاء ومشتتات الانتباه الأخرى .

جـ - صعوبات متعلقة بقارئ الكلام : وتشمل وجود بعض المشكلات البصرية، لدى القارئ للشفاه مما يشكل صعوبة لديه في قراءة الكلام ؛ أو عدم التركيز مع المتكلم ،أو عدم ميل لموضوع المحادثة .

---

[1] محمود علي ميرفت ،**التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع** ، دار الفكر ،عمان ، طبعة1 (2013) ، ص:59

[2] Goldberg ,D.(1997): Educating children who are deaf or hard hearing, available on:www.skirc.org, Eric – No:ED414680

هـ - صعوبات في طريقة التواصل عن طريق الشفاه : ويرجع ذلك لطبيعة الكلمات أو النطق بها لوجود عدد من مخارج الحروف لا يتم رؤيتها بشكل كامل ، فضلا على معدل النطق السريع ووجود بعض الكلمات تتشابه في حركة الشفاه ، والتي ينبغي تميزها من خلال سياق الكلام[1].

ثانيا: التواصل اليدوي(Manual communication):

تعد هذه الاستراتيجية ملائمة للأطفال الصم وضعاف السمع ، ممن لا يمكنهم سماع ما يدور حولهم وفهمه، حتى باستخدام المعينات السمعية ، وتهدف مباشرة إلى إكسابهم المهارات التواصلية عن طريق الإبصار ، وذلك من خلال الإشارات والحركات اليدوية الوصفية، كبديل عن اللغة اللفظية ،التي يرى البعض أن استخدامها مع الصم مضيعة للوقت والجهد [2].

تعتمد استراتيجية التواصل اليدوي على استخدام الرموز اليدوية لإيصال المعلومات للآخرين والتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات ومن أهم أنواع التواصل اليدوي :

1 - **لغة الاشارة (Sign Language)** [3]:

هي نظام تعتمد على التواصل البصري ، و استخدام الرموز اليدوية المرئية نأو الحركات المشكلة أو المصورة ،التي تستخدم فيها حركات الأيادي، وتعبيرات الوجه والأذرع والأكتاف لوصف الكلمات والمفاهيم والأفكار ،والأحداث التي يستجيب لها الفرد، او يرغب في التعبير عنها.

تشترك لغة الإشارة مع العديد من اللغات الإنسانية المنطوقة الأخرى ، في العديد من السمات والخصائص من أهمها :

---

[1] العزة سعيد حسني ،**المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار الجامعة الأردنية ، عمان ، طبعة1 (2002) ، ص: 128 .

[2] القريطي عبد المطلب أمين ، **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، ص:355 (مرجع سابق).

[3] محمود علي ميرفت ،**التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع** ،(مرجع سابق) ، ص:61

أ - التبادلية :

ويقصد بها إمكانية تبادل الأدوار بين كل من المرسل والمستقبل، فلكي يكون هناك حضور للغة لابد من وجود المتحدث (المرسل)، وأينما وجد المتحدث (المرسل)، وجد المستمع (المستقبل)

ولغة الإشارة مثلها مثل اي لغة، يقوم المتحدث بالتعبير عن حديثه، باستخدام الإشارات الدالة على المعنى المقصود، ببناء اشاري ليس لفظي ، ولكن يختلف دور المستقبل من الاستماع إلى الانتباه البصري ليعي المعنى المقصود .

ب – إمكانية التعلم :

حيث يمكن لأي إنسان أن يتعلمها ، إذا أتيحت له الظروف والإمكانيات المناسبة، وتعرف على مجوعة الحركات والقواعد، التي تشكل قاموسا يمكن التدرب عليه ،وتعلمه كباقي اللغات .

جـ - المرونة :

يمكن إيجاد في اللغة المنطوقة مترادفات كثيرة للكلمة الواحدة تعبر عن مدلولها تبعا لسياق الذي ذكرت فيه، وكذلك عند استخدام لغة الاشارة ، حيث يمكن استخدام العديد من الإشارات للتعبير عن معنى محدد .

أهمية لغة الاشارة للصم وضعاف السمع :

تعتبر لغة الاشارة هي اللغة الأساسية للأطفال الصم وضعاف السمع ،حيث يتم اعتماد المؤسسات التعليمية على استخدامها ، في تعليم هؤلاء الأطفال ،واعتبارها اللغة الأولى لهم واعتبار اللغة الخاصة بالبلد الأم ،هي اللغة الثانية.

وقد أكدت عديد من الدراسات والبحوث الأمريكية[1] ،على أهمية استخدام لغة الاشارة في تعليم الأطفال الصم، لما فيها من أثار إيجابية على

[1] انظر الدراسات والبحوث الأمريكية الاتية :

أ) Easterbrooks ,S .R.& Stephenson ,B.H. (2006):"An Examination of twenty Literacy ,Science ,and Mathematics Practices used to Educate student Who are Deaf and Hard of Hearing" American Annals of deaf, V(151) ,N (4) , PP(385 -397) .

ب) Donne ,V.J. (2008):"An Observational Study of Reading Instruction for students Who are deaf OR Hard of Hearing in

فاعلية الاتصال ،وتحسين اللغة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، كما أوصت بأهمية تعليم لغة الإشارة لأهالي الصم وأفراد المجتمع المحيطين بهم ؛ لأن ذلك يخرج الأطفال الصم من عزلتهم ، ويزيدهم ثقة في النفس ،واحتراما لذواتهم ،كما يجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين، سواء مع أقرانهم من الصم أو السامعين العاديين .

2 - **هجاء الأصابع (Finger Spelling) :**

وتقوم هذه الطريقة على التهجي ،عن طريق تحريك أصابع اليدين، في الهواء وفقا لحركات منظمة وأوضاع معينة، تمثل الحروف الأبجدية .

وتعتبر مكملا لنظام الاتصال عند الصم ، حيث تستخدم كطريقة مساندة للغة الإشارة ، ومن النادر استخدامها بمعزل عنها، ويمكن استخدامها في تقديم بعض المصطلحات والمفاهيم الجديدة والأسماء التي لا توجد لها إشارة متعارف عليها ، من قبل مجتمع الصم وضعاف السمع[1] .

وتساعد هذه الطريقة ، الصم في تطوير تعبيرهم وتحسين مهارتهم التواصلية ، حتى يصلوا إلى مرحلة إتقان اللغة ،وهذا بدوره يعزز ويقوي عملية القراءة والكتابة ، وله دور في نقل المعرفة الأكاديمية إلى الصم ، وتحسن ثقافتهم ورفع مستوى المخزون اللغوي لديهم .

ثالثا : التواصل الكلي(Total communication):

استخدمت هذه الطريقة في أوآخر الستينات ، في الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة أحد معلمي الصم روي هولكومب (Roy k.Holcomb) ،وهو أب لطفلين صم ، وتتضمن هذه الطريقة استخدام كافة طرق التواصل (لغة الاشارة ،و هجاء الأصابع وقراءة الشفاه ، وغيرها)وذلك بهدف تحقيق تواصل

Public Schools ". Communication Disorders Quarterly, V (29),N (4), PP(79-87)

ج- Luckner,J. L. & Muir,S. (2002):"Suggestions Helping students Communication Disorders in General Education Setting"" Quarterly, V (24),N (1), PP(23-30)

[1] العزة سعيد حسني ،**المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، مرجع سابق، ص: 130 بالتصرف .

أفضل مع الصم وضعاف السمع ، بحيث يساعد ذلك في تنمية وتطوير قدراتهم على التواصل والتعليم ، في ضوء إمكاناتهم واستعداداتهم الخاصة[1]

وقد أثبتت دراسات وبحوث عديدة ، فاعلية استخدام التواصل الكلي في تعليم الصم وضعاف السمع ،وكذلك في تنمية مخزونهم اللغوي، حيث أن طريقة التواصل الكلي، تجمع بين مميزات كل طرق التواصل السابق الإشارة إليها، إضافة إلى أنها تساعد المعلمين، في مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ الصم وضعاف السمع ، في ضوء درجة الفقدان السمعي ، وزمن حدوثه وكذلك اختلاف الظروف البيئية ، والأسرية لكل تلميذ[2].

تتميز استراتيجية التواصل الكلي ايضا بما يلي :

1 - لها تأثيرات إيجابية على عمليات النمو المختلفة وتحسين مهارات الاتصال والتواصل .

2 - تستخدم في تسهيل عملية التواصل اللفظي توفير بديل عملي للكلام .

3 - تلبي احتياجات كل طفل على حده وتعمل على تنمية ما لديه من قدرات لغوية حسب ما يملك من طرق مختلفة يستطيع التحدث بها .

رابعا : التواصل ثنائي اللغة (Bilingual communication):

---

[1] محمود علي ميرفت ،**التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع** ،(مرجع سابق) ، ص:74.

[2] انظر **الدراسات والبحوث الآتية :**

أ) Luckner, J. L. & Muir ,S. (2002):"Suggestions Helping students in Communication Disorders General Education Setting"" Quarterly, V (24),N (1), PP(23-30)

ب) Luckner, J. L. (2006):"Evidence – Based Practices with Student Communication Disorders Who are Deaf" Quarterly, V (28),N (1), PP(49-30)

جـ) Ahearn, E.M (2008):"Special Education in New National Communication Disorders Educational Data System " Quarterly, V (24),N (1), PP(23-30)

د) Mclaughling , H., Hunt, R.& Young ,A.(2007):"Action of Research with Social workers and Deaf and Hard of Hearing Service users to Achieve Best Practice ". Journal of Social work, V (3) , N (3) ,PP(288 – 306)

تتضمن هذه الاستراتيجية التركيز على لغتين (اللغة الأولى في البلد الأم ، ولغة الاشارة) وثقافتين (ثقافة مجتمع السامعين ، وثقافة مجتمع الصم) ، ويتضمن تدريس اللغة العربية على سبيل المثال ، وثقافة مجتمع السامعين وفي المرحلة الثانية من العمر ، وقد استخدمت هذه الطريقة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا ، والدنمارك ، والسويد ، وفرنسا ، وأثبت فاعليتها واستفادة الصم وضعاف السمع منها في تطوير مهارات القراءة والكتابة لديهم ،وتطوير مهاراتهم الوظيفية، في اللغتين وتحقيق تحصيل أكاديمي أفضل ، مما يزيد ثقة الصم في أنفسهم ويجعلهم أكثر احتراما لذواتهم، وثقة في قدرتهم على التفاعل مع الآخرين[1] .

فالفرد ثنائي الثقافة يستطيع الانتقال بحرية بين ثقافتين مختلفتين ، كما يستطيع أيضا فهم العادات والتقاليد والأعراف وممارستها، بالإضافة إلى القدرة على تكيفها بالشكل المناسب وكما أن الفرد ثنائي اللغة ، لديه القدرة على استخدام لغتين بنجاح ، فالأفراد الصم وضعاف السمع يمكن أن يكونوا ثنائي اللغة والثقافة ، إذا كانت لديهم القدرة على التواصل بكلتا اللغتين لغة الإشارة للصم واللغة العربية ، بالإضافة إلى قدرتهم الوظيفية على التعامل مع ثقافتي مجتمع الصم ومجتمع السامعين .

ويرى أصحاب هذه الاستراتيجية أن الصم متعلمون بصريون حيث يعتمدون على حاسة البصر في تعليهم وفي التواصل مع بعضهم البعض ، وكذلك في تواصلهم مع السامعين من أفراد مجتمعهم . كما انها تناسب كل درجات الفقدان السمعي ومن ثم يستطيع أن يستفيد منه كل الأطفال الصم وضعاف السمع[2] .

[1] ميرفت محمود ،**التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع** ،(مرجع سابق) ، ص:69

[2] نفسه

الخاتمة :

تتباين الفلسفات التي تبنى عليها استراتيجيات للتواصل وطرقه ، كما يعتمد استخدامها على درجة الفقدان السمعي ، ومن ثم الحاسة التي يتم استخدامها بدرجة أكبر في تعلم المهارة التواصلية[1].

ومن هذه الطرق ما يقوم على اقصى استغلال ممكن لما قد يتوفر لدى الافراد ذوي الاعاقة السمعية من بقايا سمعية يمكن استخدامها في تحسين مقدرته اللغوية والكلامية وتنميتها ومنها ما يبنى على توظيف حاسة اللمس لدى ذوي الاعاقة السمعية في الاحساس بالذبذبات الصادرة عن الأصوات المختلفة لتعليمهم اصدار الاصوات أو النطق وايضا هناك طرق تستخدم الحاسة البصرية في تعليم المهارات التواصلية ، على اساس ما يلعبه البصر من دور بارز في عمليات

الاستقبال لما هو قائم في العالم الخارجي من أوضاع وإيماءات وحركات واشارات وتعبيرات شكلية بصرية يمكن تدريب الاصم على ترجمتها إلى معان وأفكار معينة .ومن الطرق ما يقوم على المزج والتكامل بين جميع الطرق ويعمل على توظيف كل المقدرات والامكانات الحسية لدى ذوي الاعاقة السمعية في التدريب الكلامي وتعلم اللغة ، على أساس أنه كلما زاد عدد الحواس التي يتم استغلالها في عملية التعليم ، وتعددت المدركات الحسية التي يبنى عليها التعلم ، وعوامل الربط بينهما ، أمكن استيعاب الصوت وأداركه وإنتاجه بشكل أفضل ، وساعد على تثبيت ما يتعلمه الطفل من مهارات تواصلية.

[1] عبد المطلب أمين القريطي، **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط5(2011) ص: (351 - 352)

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية:

(1) التركي يوسف سلطان ، تربية وتعليم الصم وضعاف السمع ، مكتبة الملك فهد ، الرياض ، ط1(2005) .

(2) سليمان عبد الرحمن سيد ،الاعاقة السمعية دليل الاباء والأمهات ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، ط1(2003).

(3) عبد الحي محمد فتحي ،الاعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل ، دار الكتاب ، العين ، ط1 (2001)

(4) العزة سعيد حسني ،المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الجامعة الأردنية ، عمان ، طبعة1 (2002).

(5) القريطي عبد المطلب أمين ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط5(2011)

(6) محمود علي ميرفت ،التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع ، دار الفكر ،عمان ، طبعة1 (2013)

(7) الزهيري ابراهيم عباس ، فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط1(2003) .

ثانيا : المراجع المترجمة :

(8) نانسي أتشيتز ، تعليم الصم في القرن الحادي والعشرين ، ترجمة :طارق الريس ، دار جامعة الملك سعود للنشر، ط1(2015).

(9) دانيل و جامس ، سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم مقدمة في التربية الخاصة ، ترجمة : عادل عبدالله ، دار الفكر، عمان ، طبعة 1،(2008) .

ثالثا : المراجع باللغة الإنجليزية :

(10) Easterbrooks ,S .R.& Stephenson ,B.H. (2006):"An Examination of twenty Literacy ,Science ,and Mathematics Practices used to Educate student Who are Deaf and Hard of Hearing" American Annals of deaf, V(151) ,N (4 . (

(11)Donne ,V.J. (2008):"An Observational Study of Reading Instruction for students Who are deaf OR Hard of Hearing in Public Schools ". Communication Disorders Quarterly .

(12)Luckner,J. L. & Muir,S. (2002):"Suggestions Helping students in General Education Setting"" Communication Disorders Quarterly, V

(13)Easterbrooks ,S .R. & Estes ,E (2007):"Helping deaf and Hard of Hearing students to use spoken language" California Corwin Press .

(14) Luckner, J. L. & Muir ,S. (2002):"Suggestions Helping students in General Education Setting"" Communication Disorders Quarterly ,

(15)Luckner, J. L. (2006):"Evidence – Based Practices with Student Who are Deaf " Communication Disorders Quarterly.

(16)Ahearn, E.M (2008):"Special Education in New National Educational Data System" Communication Disorders Quarterly , .

(17) Mclaughling , H., Hunt, R.& Young ,A.(2007):"Action of Research with Social workers and Deaf and Hard of Hearing Service users to Achieve Best Practice ". Journal of Social work .